

Words Heba Hashem | بقلم هبة هاشم

Images WAM, AD Media, Getty Images, Corbis, WENN, Masdar, ZFEP, London Array, d.light, Siemens |

صور وام، شركة أبوظبي للإعلام، جتي إمجيز، كوربس، مصدر، جائزة زايد لطاقة المستقبل، لندن آراي، دي.لايت، سيمنز

«يتوقع أن ينمو الطلب على الطاقة بحلول عام ٢٠٣٥ بنسبة تزيد على الثلث. إذا لم نتم بالتحرك لفعل شيء ما، فمن المؤكد أنه ستحصل كارثة».

الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند خلال حفل افتتاح القمة العالمية لطاقة المستقبل ٢٠١٣.

“Our energy demand will grow by more than a third by 2035. *If we don't do anything*, if we tackle nothing, if we don't make an effort, then we can rest assured that disaster will befall us.”

Francois Hollande, President of France, was heard saying at the opening of the World Future Energy Summit 2013.

مرور عام كامل، وبينما تستكمل دولة الإمارات

العربية المتحدة استعداداتها لاستضافة أسبوع

أبوظبي للاستدامة المقرر خلال الفترة ما بين ١٨

و٢٤ يناير ٢٠١٤، يحق للمرء أن يتساءل عن كم

القضايا التي عولجت بالفعل، وما إذا كنا قد بذلنا فعلاً جهوداً دؤوبة

في محاولة لتغيير مصير الأرض التي نعيش عليها.

بعد

التجمع الأكبر من نوعه على صعيد المنطقة

بضيافة مصدر، رحب أسبوع أبوظبي للاستدامة، وهو أكبر تجمع في منطقة الشرق الأوسط معني بمسألة الاستدامة، وأكثر من ٣٠٠٠ مشاركاً العام الماضي. لا تكمن أهمية الحدث في حجمه فخسب، ولكن جوهره ينبع من الأفكار المدروسة بعناية فائقة والهادفة للغوص بعمق في كثير من الموضوعات الهامة، واختياره نخبة مميزة من المتحدثين، وعرضه باقة رائعة من المشاريع الخلاقة.

على مدى سبعة أيام، سيحتضن أسبوع أبوظبي للاستدامة خمسة أحداث منتظرة للغاية هي: الاجتماع الرابع للجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آيرينا»، الدورة السابعة للقمة العالمية لطاقة المستقبل ٢٠١٤، الدورة الثانية من القمة العالمية للمياه، معرض إيكو ويست الذي يعقد للمرة الأولى، والدورة السادسة من جائزة زايد لطاقة المستقبل.



The London Array has been built by three world leading energy companies - DONG Energy, E.ON and Masdar.



HH General Sheikh Zayed Al Nahyan, Crown Prince of Abu Dhabi, Deputy Supreme Commander of the UAE Armed Forces and Chairman of the Abu Dhabi Executive Council and HE Dr Sultan Al Jaber, UAE Minister of State, Director General of the Zayed Future Energy Prize and CEO and Chairman of Masdar with the 2013 winners of the Zayed Future Energy Prize.

ومن أكبر التحديات التي تواجه الطاقات المتجددة حالياً نتيجة لطبيعتها المتقطعة، حلول التخزين التي ما زالت تشكل عنصراً باهظ التكاليف. وتقام في هذا اليوم ندوة تجمع نخبة من المتحدثين لاستكشاف حلول منخفضة التكلفة لتخزين الطاقة، وبما يمكنها أيضاً المساهمة في تحسين سبل إدارة الشبكة.

أما اليوم الثالث والأخير، فسوف يشهد البحث في مجموعة من المواضيع المحورية التي تبدأ بكفاءة الطاقة في المباني التي تستهلك حالياً ٤٠٪ من إجمالي الطاقة وتقف وراء ٢٥٪ من انبعاثات الكربون.

وسيجري أيضاً تسليط الضوء على الطاقة الحيوية التي تعد مصدراً متنوعاً للطاقة المتجددة والوحيدة القادرة على أن تحل مكان الوقود الأحفوري، حيث يعتزم المتحدثون مناقشة التحديات الناجمة عن تطبيق هذا المصدر مثل المنافسة على الأراضي.

ويعقب ذلك نقاش لمسألة كفاءة الطاقة في عمليات التصنيع، والتي تشكل حالياً مثار جدل كبير. فظنراً لأن العمليات الصناعية تقف وراء ٣٥٪ من إجمالي الطلب العالمي على الطاقة، فقد أصبح تطبيق أفضل الممارسات على صعيد إدارة الطاقة بهدف تقليص التكاليف وخفض الانبعاثات الكربونية مسألة وشيكة الحدوث وملحة للغاية.

وعلاوة على ما تقدم، سيقوم مئات المصنعين والموردين باستعراض أحدث التقنيات التي توصلوا إليها في قطاع الطاقة المتجددة، إلى جانب ندوات الحوار التي توفر عروضاً حية وفرصة لتجربة واختبار العديد من هذه المنتجات.

ويتميز يوم الجمعة ٢٠ يناير ٢٠١٤، اليوم الأول من فعاليات القمة العالمية لطاقة المستقبل بأهمية خاصة، إذ سيشهد الإعلان عن الفائزين بجائزة زايد لطاقة المستقبل. وسيحصل الفائزون على جوائز إجمالية قدرها ٤ ملايين دولار أمريكي، مما يجعل من هذه الجائزة المرموقة الأكبر من نوعها في مجال الطاقة المتجددة والاستدامة.

### رؤية ثاقبة

بدأ كل شيء مع إعلان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، عن تأسيس جائزة زايد لطاقة المستقبل خلال القمة العالمية لطاقة المستقبل ٢٠٠٨. حملت الجائزة اسم والده المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، وذلك تخليداً لذكراه واستلهاماً من رؤيته الثاقبة. تهدف هذه الجائزة السنوية إلى تكريم الإنجازات الكبيرة، وإبداء التقدير الجزيل نحو أفضل المبدعين حول العالم.

كان الدافع الأساسي وراء رؤية المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هو الشغف بتحقيق الاستدامة على الصعد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وهي الموضوعات التي استحوذت على جل اهتمامه وتولى العمل عليها بنفسه من خلال إنشاء مؤسسات من قبيل الهيئة الاتحادية للبيئة وهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتمييزها في أبوظبي.

ministers and policy makers – will attend to debate climate change issues and future energy policies; examining the options and implications for energy solutions.

Also set to benefit from the summit are architects, contractors, engineers, town planners and transport providers, who will be attending to hear the latest plans for zero-emission developments and learn from case studies.

The WFES 2014 will take off with the Global Innovation Forum, which will introduce the audience to the UN Secretary General's Sustainable Energy for All (SE4All), a global initiative seeking to achieve three goals by 2030: universal access to electricity; double the rate of energy efficiency improvement; and double the share of renewables in the global energy mix.

Following that, a series of sessions will be held on the latest in solar and wind energy technologies, sustainable cities and transportation, and the use of Information and Communication Technology in energy management.

The second day will see discussions on how to stimulate innovation in energy technologies, and how to improve rural energy landscapes considering that one billion people around the world still lack reliable access to energy.

Among the biggest challenges facing renewable energies today given their intermittent nature is storage solutions,

ستتطرق هذه الأحداث بمجموعها لمعالجة القضايا الأكثر إلحاحاً على الصعيد العالمي في مجالات الطاقة والمياه والبيئة، وذلك في محاولة لتحفيز الاستثمار في المشاريع ذات الصلة، وتشجيع الحوار بين أصحاب المصلحة.

تستحوذ القمة العالمية لطاقة المستقبل ٢٠١٤ على اهتمام كبير، وهي التي عرضت في دورتها الماضية مشاريعاً للتكنولوجيا النظيفة والطاقة المتجددة بلغت قيمتها ٨ مليارات دولار أمريكي.

انطلقت القمة العالمية لطاقة المستقبل في عام ٢٠٠٨، وشهدت حينها حضور عدد من رجال السياسة المرموقين وأبرز الرواد المختصين بمسألة تغير المناخ، كما تواجد وقتها أمير ويلز ودوق يورك، جنباً إلى جنب مع بعض من كبار المبدعين ورجال الأعمال والعلماء وأصحاب رؤوس الأموال المتطلعين لإقامة المشاريع في مجال الطاقة المستقبلية.

### قصة تُروى على لسان الأفضل في مجالاتهم

نترقب في عام ٢٠١٤ الاطلاع على الرؤى الموسعة التي سيشاركنا إياها أكثر من ٧٠ متحدثاً بارزاً يمثلون كبرى الشركات والمنظمات مثل شركة أبوظبي الوطنية للطاقة؛ والمختبر الأمريكي القومي للطاقة المتجددة؛ ومنظمة الأمم المتحدة؛ والوكالة الدولية للطاقة؛ وأريفا سولار؛ وألستوم ويند على سبيل المثال لا الحصر.

وبدورها، ستتمتع المؤسسات المالية أيضاً بحضور كبير، إذ ينضم إلينا خبراء من البنك الدولي؛ ومجموعة البنك الألماني للتنمية؛ وسيتي جروب. وفي حين سيستفيد صناع القرار والمختصين في قطاع الطاقة من القمة لمواكبة أحدث الابتكارات التقنية والتواصل مع الموردين والمستهلكين، سيتسنى لأصحاب رؤوس أموال المشاريع والمؤسسات المالية فرصة الالتقاء مع مطوري التقنيات ورصد الفرص الجديدة عبر منصة عالمية متميزة.

وفي الوقت نفسه، ستشهد القمة مشاركة الحكومات والمنظمات غير الحكومية ووكالات الطاقة التي تمثلها كبرى الشخصيات الملكية ورؤساء الدول والوزراء وكبار رجال السياسة لمناقشة مشاكل التغيير المناخي واستراتيجيات طاقة المستقبل، والاطلاع أيضاً على الخيارات والمقترحات حول حلول الطاقة.

ومن الأطراف الأخرى التي يمكنها الاستفادة من القمة، العاملون في مجالات العمارة والمقاولات والهندسة وتخطيط المدن ومزودي وسائل النقل، الذين سيحضرون للاستماع إلى أحدث خطط المشاريع معدومة الانبعاثات واكتساب الخبرة من الاطلاع على نماذج الحالات المعروضة ودراساتها.

تنطلق القمة العالمية لطاقة المستقبل في دورتها لعام ٢٠١٤ بعقد المنتدى العالمي للابتكار الذي سيعزف الجمهور بمبادرة «الطاقة المستدامة للجميع»، المبادرة العالمية الرامية إلى تحقيق ثلاثة أهداف بحلول عام ٢٠٣٠ وهي: ضمان توفير خدمات الطاقة النظيفة في كافة أنحاء العالم، ومضاعفة معدل تحسين كفاءة الطاقة، ومضاعفة حصة الطاقة المتجددة ضمن مزيج الطاقة العالمي.

وسيعقب ذلك عقد سلسلة من الندوات التي ستتناول أحدث الابتكارات التقنية في مجال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، والمدن المستدامة والنقل، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة الطاقة.

سيشهد اليوم الثاني نقاشات حول كيفية تحفيز الابتكار في تقنيات الطاقة وإلهام الجيل القادم وتحسين أوضاع الطاقة في الأرياف على اعتبار أن هناك مليون نسمة حول العالم ما زالوا يعانون صعوبة في الوصول إلى مصدر موثوق ومعتمد للطاقة.

One year later, and as the UAE prepares to stage the Abu Dhabi Sustainability Week (ADSW) between 18 and 24 January 2014, one can only wonder how much has been truly tackled, and whether we did indeed make an effort to change the fate of our earth.

### REGION'S LARGEST GATHERING

Hosted by Masdar, ADSW is the Middle East's largest gathering on sustainability, having welcomed more than 30,000 participants last year. However, the event's significance does not only lie in its size, but in the carefully thought-out line-up of topics, outstanding selection of speakers and international showcase of projects.

Over seven days, ADSW will host five highly-awaited events: the International Renewable Energy Agency General Assembly Meeting; the 7<sup>th</sup> edition of the World Future Energy Summit 2014; the 2<sup>nd</sup> edition of the International Water Summit (IWS); the first, all-new EcoWaste; and the 6<sup>th</sup> edition of the Zayed Future Energy Prize Awards ceremony.

Together, these events will tackle the world's most pressing issues in energy, water and environment, in an attempt to stimulate investment in related projects and encourage dialogue between industry stakeholders.

At the centre of this week-long gathering is the World Energy Future Summit (WFES) 2014, said to feature more than USD 8 billion worth of clean tech and renewable energy projects.

Now in its seventh year, it seems not too long ago when the summit was first announced in Abu Dhabi. Launched in 2008, WFES witnessed the attendance of prominent politicians and climate change champions from day one, receiving the Prince of Wales and the Duke of York, as well as some of the world's top innovators, business leaders and scientists in the field of clean energy.

### HEAR IT FROM THE BEST

In 2014, we can expect to hear insights from more than 70 senior speakers, representing organisations such as Abu Dhabi National Energy Company, US National Renewable Energy Laboratory, UN Foundation, International Energy Agency, AREVA Solar, Alstom Wind, to name a few.

Financial institutions will also have a major presence, with experts joining from the World Bank, KfW Banking Group and Citigroup. And while decision makers from the energy industry can use the summit to keep up to date with the latest technological advances and network with suppliers and consumers, venture capitalists and financial institutions can meet with technology developers and identify opportunities across a global platform.

At the same time, governmental and non-governmental organizations – represented by royalties, heads of states,



The Late Sheikh Zayed, may God have mercy upon him, receiving the "Golden Panda" - WWF's highest conservation award, in recognition of his efforts in the field of environmental conservation and wildlife protection.

### مسار الدرب المؤدي إلى الفوز

تُمنح جائزة زايد لطاقة المستقبل سنوياً ضمن خمس فئات هي: الشركات الكبيرة، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات غير الربحية، وأفضل إنجاز شخصي للأفراد، والجائزة العالمية للمدارس الثانوية.

باستثناء الشركات الكبيرة التي ستحصل على جائزة تقديرية لا تتضمن قيمة مالية، فإن الفئات الأربعة الأخرى سيتم مكافأتها مالياً على الشكل التالي: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (١,٥ مليون دولار أمريكي)، والمنظمات غير الحكومية (١,٥ مليون دولار أمريكي)، وجائزة أفضل إنجاز شخصي للأفراد (٥٠٠ ألف دولار أمريكي)، والجائزة العالمية للمدارس الثانوية (٥٠٠ ألف دولار أمريكي موزعة على خمس مدارس من خمس مناطق جغرافية تشمل الأمريكيتين وأوروبا وإفريقيا وآسيا وأوقيانوسيا، حيث تنال كل من المدارس الفائزة جائزة تقديرية تصل قيمتها إلى ١٠٠ ألف دولار أمريكي).

تقوم شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر» بإدارة جائزة زايد لطاقة المستقبل، وباب المشاركة مفتوح لكل من يستوفي المعايير المطلوبة ولكل من قدم مساهمات بارزة تتجسد فيها معايير الجائزة الأربعة وهي: الأثر الملموس، الابتكار، الرؤية بعيدة الأمد، والريادة. ويختلف تأثير كل معيار باختلاف فئة الجائزة.

على سبيل المثال، يشترط في المؤسسات المرشحة عن فئة الشركات الكبيرة أن تكون من الشركات الربحية التي تحقق عائدات سنوية تتجاوز ١٠٠ مليون دولار أمريكي، ويتوجب أن يكون لديها استراتيجية مستدامة على الصعيدين المالي والبيئي لتعزيز دورها في مجال الطاقة النظيفة ذات الصلة ببيئة الأعمال التجارية.

بمقدور هذه الشركات إظهار الأثر الإيجابي الذي تركته على مستوى المشاريع الاستثمارية المرتبطة بالاستدامة، أو عبر المنتجات والخدمات التي أثمرت فوائد ملموسة من النواحي الصناعية والاجتماعية أو البيئية. أما الخصائص الرئيسية المعتمدة في فئة المنظمات غير الحكومية فتتجسد في الالتزام المطلق لهذه المنظمات بتعزيز قطاع الطاقة المتجددة برمتها، بما في ذلك توفير الدعم، وإشراك أصحاب المصلحة وتطوير المعايير، وقدرتها على إحداث فرق كبير ومفيد في قطاع الطاقة المتجددة أو الاستدامة. قد يشمل ذلك أيضاً نشر حلول معبئة، وتعزيز المعرفة التقنية، وزيادة الوعي أو تطوير السياسات المتبعة.

### الاحتفاء بالرواد

من أصل ٥٧٩ طلباً تلقتها جائزة زايد لطاقة المستقبل خلال العام الماضي، حصلت سيمنز على الجائزة عن فئة الشركات الكبيرة تقديراً لجهودها الفاعلة في مجال الحد من الانبعاثات الكربونية وترشيد استهلاك الطاقة من خلال التقنيات المبتكرة.



HE Dr Sultan Al Jaber, Director General of the Zayed Future Energy Prize and CEO and Chairman of Masdar with Ban Ki-moon, Secretary General of the UN during his last visit to Masdar.

Of special significance is the first day of the WFES, Friday 20 January 2014, when the winners of the Zayed Future Energy Prize will be finally revealed. Those winners will receive a total of USD 4 million, making the Prize the world's largest in renewable energy and sustainability.

### THE EMBEDDED VISION

It all started at the inauguration of the WFES in 2008, when His Highness General Sheikh Mohammed Bin Zayed Al Nahyan, Crown Prince of Abu Dhabi, and Deputy Supreme Commander of the UAE Armed Forces, announced the Zayed Future Energy Prize. Inspired by the vision of his father, Sheikh Zayed Bin Sultan Al Nahyan, may God rest his soul, the prize, of his namesake, was created to empower and recognize the world's best innovators.

Sheikh Zayed's vision was famously driven by a passionate belief in social, economic and environmental sustainability, themes which he took action upon by creating institutions such as the Federal Environment Agency and Abu Dhabi's Environmental Research and Wildlife Development Agency.

In 1997, Sheikh Zayed received the "Golden Panda" - the World Wide Fund's (WWF) highest conservation award, in recognition of his efforts in the field of environmental conservation and wildlife protection, marking the first time in the awards' history that it had been bestowed on a head of state.

"When the UAE leadership established the Zayed Future Energy Prize six years ago, they were guided by the legacy and vision of our founding father Sheikh Zayed Bin Sultan Al Nahyan, to create a truly global prize that recognizes and rewards the exemplary work of individuals and organizations in shaping a better tomorrow," says His Excellency Dr Sultan Al Jaber, UAE Minister of State, Director General of the Zayed Future Energy Prize and CEO and Chairman of Masdar.



HH General Sheikh Mohammed Bin Zayed Al Nahyan attended the Sheikh Zayed Future Energy Prize ceremony along with HH Sheikh Hazza Bin Zayed Al Nahyan, National Security Advisor and Vice-Chairman of the Abu Dhabi Executive Council, HE Olafur Ragnar Grimsson, President of Iceland, Mohamed Ould Abdel Aziz, President of Mauritania, HH Sheikh Suroor Bin Mohammed Al Nahyan, Chamberlain of the Presidential Court and Queen Rania Al Abdullah of Jordan.

وفي عام ١٩٩٧، حاز المغفور له الشيخ زايد «جائزة الباندا الذهبية»، وهي أرفع جائزة يمنحها الصندوق العالمي للطبيعة في مجال المحافظة على البيئة، وذلك تقديراً لجهوده في مجال صون وحماية الحياة البرية، ليكون بذلك أول رئيس دولة في التاريخ ينال هذه الجائزة الرفيعة.

صرح معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير دولة مدير عام جائزة زايد لطاقة المستقبل الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة مصدر: «تم إطلاق جائزة زايد لطاقة المستقبل قبل ست سنوات تكريماً للإرث العريق للوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. وعلى مدى الأعوام الماضية، تطورت الجائزة لتصبح منصة عالمية تكرم الإبداع والإنجازات المتميزة للمؤسسات والأفراد الذين يسهمون من خلال ابتكاراتهم في تمهيد الطريق نحو بناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة».

كرمت جائزة زايد لطاقة المستقبل منذ إنطلاقها ٢١ فائزاً من الأفراد والشركات والمنظمات والمدارس التي قدمت مساهمات قيمة وذات أثر ملموس في مجالات الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة والحد من تداعيات تغير المناخ.

وأضاف معالي الدكتور الجابر: «نجحت الجائزة في كسب مكانة عالمية مرموقة باعتبارها منصة محفزة للتميز والابتكار في مجال الطاقة المتجددة، حيث ساهمت في تحقيق أثر إيجابي في حياة الكثير من الناس حول العالم، وذلك من خلال تحسين سبل الوصول إلى الطاقة والمياه وتشجيع استخدام حلول الطاقة المتجددة وتحسين كفاءة الطاقة، فضلاً عن توفير فرص العمل والتعليم من خلال دعم المشاريع التي يضغط بها الفائزون».

في واقع الأمر، فقد حقق الفائزون السابقون بجائزة زايد لطاقة المستقبل من خلال أعمالهم آثاراً مباشرة انعكست إيجاباً على المجتمعات في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك تدريب أكثر من ١٠٠٠ امرأة على «التقنيات الخضراء»، وتركيب ما يزيد على مليوني نظام منزلي للطاقة الشمسية في بنغلاديش، وتوفير منح دراسية في كل من الإمارات العربية المتحدة، ونيجيريا، والمكسيك، وبنغلاديش. كما أسس أحد الفائزين السابقين صندوقاً تعليمياً يهدف إلى نشر مبادئ الاستدامة في القرى الإفريقية، وساهم آخر بتوفير مياه الشرب النظيفة لأكثر من خمسة ملايين شخص يومياً بأسعار معقولة.

which still constitute expensive components. A panel of speakers will come together on this day to explore cost-effective energy storage that can improve grid management.

The third and final day will examine several critical topics, starting with energy efficiency in buildings, since buildings currently consume 40 per cent of the world's total energy and account for 25 per cent of carbon emissions.

Bioenergy, a versatile renewable energy source and the only one that can be substituted for fossil fuels, will also come under spotlight, as speakers discuss the challenges arising from the deployment of this source, such as competition for land.

This will be followed by the much-debated topic of energy efficiency in manufacturing processes. Given that industrial operations represent 50 per cent of global energy demand, applying best practices in energy management to drive down costs and reduce carbon emissions is imminent.

Hundreds of manufacturers and suppliers will also be showcasing their renewable energy technologies alongside the speaker sessions, offering live demonstrations and the chance to test-drive many of these products.

المستثمرين ورجال الأعمال الرواد لبناء اقتصاد عالمي منخفض الكربون ويعمل بطاقة نظيفة. ومن دون شك، فإن أسباب حصولها على الجائزة واضحة تماماً.

في عام ١٩٩٧، أطلقت سيريس المبادرة العالمية لإعداد التقارير، والتي تعد حالياً المعيار الدولي لإعداد التقارير حول استدامة الشركات. تقوم سيريس حالياً بإطلاق حملة كبيرة لتشجيع أكبر صناعة في العالم -التأمين- لاستخدام أصولها البالغة ٢٣ تريليون دولار على تحفيز كل شركة ومنزل في العالم تقريباً من أجل تسريع الانتقال إلى اقتصاد الطاقة النظيفة.

أكدت ميندي لوبر، رئيس شركة سيريس، والتي تم تكريمها من قبل الأمم المتحدة و«منظمة من أجل التغيير الاجتماعي» عام ٢٠١٠ باعتبارها واحدة من «كبار قادة العالم للتغيير»، بأن: «سوف نسخر الجائزة لتوسيع نطاق التعاون الدولي بين المستثمرين والريادة في مجال الطاقة المتجددة من خلال تحالف جديد للمستثمرين العالميين بشأن تغير المناخ، وستعاون مع الشركات لجعل الاستدامة جزءاً من عملياتها، وتشجيعها على اعتماد ممارسات أعمال تساعد في الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة وتحسين كفاءة استخدام الطاقة وزيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة».

اعترافاً بالإنجازات الفردية المهمة، فقد تم تكريم البروفيسور البرازيلي خوسيه غولديمبرغ، الحائز على درجة الدكتوراه في الفيزياء، والخبير البارز في قضايا البيئة. بخلاف الفئات الأخرى للجائزة، فإن المرشحين عن فئة أفضل إنجاز شخصي للأفراد لا يمكن تزكيتهم إلا عن طريق طرف ثالث.

خلال مسيرته المهنية الطويلة الممتدة لسنتين عاماً، شغل البروفيسور غولديمبرغ منصب وزير العلوم والتكنولوجيا ووزير التربية في البرازيل، ومن ثم تولى حقيبة وزارة البيئة في ولاية ساو باولو، وكان المحرك الرئيسي وراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتقييم الطاقة العالمية.

قال البروفيسور غولديمبرغ خلال حفل توزيع الجوائز: «انطلاقاً من كوني غالماً، فأنا أعتقد على الدوام بأن العلوم بمقدورها تغيير العالم، وبأن المستقبل لا يحدد سلفاً ما كان عليه الوضع ماضياً، ولكن بالطبع لدينا خيارات متنوعة». وصل البروفيسور غولديمبرغ إلى الثمانينات من عمره، إلا أنه يعمل حالياً بنشاط كعالِم يسعى لتسخير معرفته في خدمة البشرية، كما سيستخدم جزءاً من منحة المالية المقدمة من الجائزة البالغة ٥٠٠ ألف دولار أمريكي لدعم أبحاثه ومواصلتها.

### نهج المدارس الثانوية

تم منح جائزة زايد لطاقة المستقبل في عام ٢٠١٣ لخمسة مدارس ثانوية رائدة على الصعيد البيئي عبر العالم. وشملت قائمة المدارس الفائزة مدرسة سيكونداريا تيكينكا ١٢٠ (المدرسة الثانوية الفنية ١٢٠) من منطقة كويرنافاكا الريفية بالمكسيك عن منطقة الأمريكيتين،



Demonstrating a d.light Nova lamp in Chamieyani, India.



HH General Sheikh Mohammed Bin Zayed Al Nahyan along with HE Atifete Jahjaga, President of Kosovo presenting the Sheikh Zayed Future Energy Prize in the category of Small and Medium Enterprise to d. Light Design USA and was received CEO and Chairman, Donn Tice.

They can demonstrate the positive impact they've made with a major investment related to sustainability, or with products and services that have produced tangible industrial, social or environmental benefits. NGOs can also demonstrate a clear technical, organisational or social impact on the world of renewable energy or sustainability. This may include the dissemination of a particular solution, the furtherance of technical knowledge, awareness raising or policy development.

### CELEBRATING PIONEERS

Last year, out of 579 entries, Siemens won the Large Corporation category in recognition of its efforts to reduce carbon dioxide emissions and energy consumption through innovative technologies.

“This is a testament that we are not only making great progress towards creating newer and better green technologies, but is also proof that our efforts are being recognized,” Peter Löscher, President and Chief Executive Officer of Siemens AG, said at the time of receiving the award.

Siemens has been at the forefront of contributing to the rapid transformation of the region's infrastructure, supplying healthcare technology and building some of the world's largest power plants.

But what truly counted in the assessment of the company's operations was its environmental programme that vigorously addresses air pollution and water management. In 2012, Siemens generated USD 45.6 billion from its Environmental Portfolio, a growth of 10 per cent versus the previous year. This amounted to an impressive 42 per cent of the company's total sales.

In the same year, Siemens helped its customers reduce carbon dioxide emissions by more than 330 million tons – roughly the equivalent of six times the annual emissions of New York City.

“By 2014, we aim to provide more than a billion people access to our imaging systems,” states the Siemens' Sustainability Report 2012. These systems are crucial to

قال السيد بيتر لوشر، الرئيس التنفيذي العالمي لشركة سيمنس إيه جي: «لا يقتصر معنى هذه الجائزة على كونها دليلاً على التقدم الكبير الذي أحرزناه في سعينا المتواصل لابتكار تقنيات خضراء حديثة وجديدة فحسب، وإنما هي اعتراف صريح بجهودنا في هذا المضمار».

كانت سيمنز في طليعة المساهمين في التحول السريع للبنية التحتية بالمنطقة، وفي مقدمة موردي تكنولوجيا الرعاية الصحية وصولاً إلى بناء بعض أكبر محطات توليد الطاقة في العالم.

ما يلفت النظر فعلاً أثناء تقييم عمليات الشركة هو برنامجها البيئي الذي يعالج تلوث الهواء ويستهدف إدارة المياه. وكانت المحفظة البيئية التابعة إلى سيمنز قد حققت عوائد قدرها ٤٥,٦ مليار دولار أمريكي خلال السنة المالية ٢٠١٢، أي بزيادة نسبتها ١٠٪ عن السنة المالية السابقة، وشكّلت هذه العوائد ما نسبته ٤٢٪ من إجمالي مبيعات الشركة.

وبالإضافة إلى ذلك، ساعدت سيمنز في العام نفسه عملاءها على الحد من حجم انبعاثاتهم الكربونية بما يزيد عن ٢٣٠ مليون طن تقريباً، أي ما يعادل ستة أضعاف الانبعاثات الكربونية السنوية لمدينة نيويورك الأمريكية.

أشار تقرير سيمنز للاستدامة ٢٠١٢ إلى أن: «بحلول عام ٢٠١٤، فنحن نهدف إلى توفير فرص استفادة أكثر من مليار شخص من أنظمة التصوير الطبي خاصتنا». هذه النظم بالغة الأهمية للطب الحديث، وتتيح إمكانية التشخيص المبكر للأمراض ولها القدرة على تأكيد أو نفي وجود الإصابة.

حصلت شركة دي لايت ديزاين، التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها، على مبلغ ١,٥ مليون دولار أمريكي لفوزها بالجائزة عن فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهي شركة ربحية اجتماعية، حيث تقوم بتصنيع وتوزيع منتجات الإضاءة والطاقة الشمسية وتستهدف ٢,٦ مليار شخص حول العالم ممن لا يحصلون على مصدر يعتمد عليه للكهرباء.

صرحت الدكتورة نوال الحوسني، مدير إدارة جائزة زايد لطاقة المستقبل: «ساهمت جهود شركة دي لايت ديزاين في تحسين الظروف الحياتية لأكثر من ١٥ مليون شخص حول العالم عبر استخدام مصابيح الطاقة الشمسية المحمولة سعياً إلى تزويد المنازل والشركات الصغيرة بأنظمة طاقة شمسية قياسية قابلة للتحديث».

وفقاً إلى دون تايس، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة دي لايت ديزاين، فإن الفوز بجائزة زايد لطاقة المستقبل أتاح للشركة تسريع جهود توزيع تقنياتها والمساهمة في تحسين الظروف الحياتية لملايين الناس من خلال الوصول إلى مصادر طاقة وإنارة موثوقة وذات كفاءة عالية وتكلفة منخفضة. وحسبما يقول: «نحن نؤمن بأن الحصول على الطاقة هو حق للجميع».

فازت سيريس بجائزة مالية قيمتها ١,٥ مليون دولار أمريكي عن فئة المنظمات غير الحكومية في عام ٢٠١٢، وهي منظمة غير ربحية تقوم بتعبئة



Siemens Sustainability Programme.

Since launching, the Prize has rewarded 21 individuals, organisations and schools that have made significant contributions to the future of energy and climate change. “Our winners are global and their impact has been truly global. In six years, the prize has grown into a platform that impacts the lives of many around the world, accelerating energy and water access, renewable energy advocacy and deployment, and energy efficiency, while creating education and job opportunities through the projects pioneered by our winners,” explains Dr Al Jaber.

Indeed, previous winners of the Prize have collectively trained more than 1,000 women as green technicians and implemented more than two million solar home systems in Bangladesh.

They have provided scholarships in the UAE, Nigeria, Mexico and Bangladesh, created an education fund to teach sustainability to schools in African villages, and helped provide more than five million people with affordable safe drinking water daily.

### THE ROUTE TO WINNING

For the sake of fair participation, the Prize is distributed among five categories: Large Corporation, Small and Medium Enterprises (SMEs), Non-Governmental Organisation (NGOs), Lifetime Achievement for individuals, and Global High School, which is divided amongst five regions across the globe: the Americas, Europe, Africa, Asia and Oceania.

Except for the Large Corporation, which receives a recognition award with a non-monetary value, each of the four other categories is financially rewarded. The winning SME receives USD 1.5 million; the NGO USD 1.5 million, the Lifetime Achievement USD 500,000 and the Global High Schools up to USD 100,000 each.

Managed by Abu Dhabi's renewable energy company, Masdar, the Zayed Future Energy Prize is open to organisations, individuals and schools who meet the criteria, which revolve around the positive impact they have made, innovation, thought leadership, and long-term vision.

For example, large corporations, which are defined as companies with revenues exceeding USD 100 million per year, must have a financially and ecologically sustainable strategy for their role in clean-energy related business areas.



Dr Nawal Al-Hosany Director Zayed Future Energy Prize and Margaret Watson Founder and President of GSA.

قام أساتذة وطلاب المدرسة باستغلال المياه من سد نايوميا يا مونغو، وقاموا بزراعة الأشجار حيث كانوا يحملون دلاء الماء لمسافة كيلومترين يومياً، كما قامت المدرسة كذلك بالعناية بالمزروعات مع تحسين فرص الحصول على المياه. وفي العام الماضي، قامت المدرسة ببناء شبكة أنابيب من الخزان وقامت بتوسيع الزراعة الحرجية.

اقترحت إدارة مدرسة كيريا خلال مشاركتها في جائزة زايد لطاقة المستقبل ٢٠١٣ ثلاثة نماذج لتوليد الطاقة المتجددة بهدف زيادة الوعي والحد من الآثار البيئية للمدارس: طاقة الرياح في كيريا، والطاقة الشمسية في كيليو، والغاز الحيوي في ماكومو، وهو ما ينبغي له أن يكون قابلاً للتنفيذ.

علق جوكتان بولي نجايو، أستاذ مادة الجغرافيا في مدرسة كيريا الثانوية، على مشاركة المدرسة بالجائزة بالقول: «إن إمكانية استخدام المدارس الثانوية كمراكز للابتكار في تنزانيا كبيرة للغاية. ويمكن أن تمثل الجائزة نقطة انطلاق رئيسية من شأنها أن تسمح لمدارسنا الثلاث بالانخراط في أنشطة فعالة لإثبات نظريتها إزاء الاستدامة على المستوى المناطقي والإقليمي والوطني».

من جهتها، فازت مدرسة الشيخ خليفة بن زايد بنغلاديش الإسلامية في أبوظبي بالجائزة عن فئة الجائزة العالمية للمدارس الثانوية عن منطقة آسيا. فقد نجحت المدرسة بالفعل في خفض استهلاكها للطاقة بنسبة ١٥٪ من خلال استبدال المصابيح الكهربائية بأخرى موفرة للطاقة، كما تطمح المدرسة للاستفادة من الجائزة المالية بأن تصبح مدرسة حيادية من حيث الانبعاثات الكربونية.

في الواقع، وخلال شهر يونيو الماضي، قامت المدرسة بتركيب نظام ألواح شمسية على أسطح منشآتها باستطاعة ١١,٥٢ كيلواط، وسيتيح هذا النظام الكهروضوئي الذكي توفير ٣٠٪ من احتياجات المدرسة من الكهرباء التي يتركز استهلاكها في أغراض الإنارة والتكييف.

قال معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير دولة مدير عام جائزة زايد لطاقة المستقبل الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة مصدر: «عاماً بعد عام، تواصل جائزة زايد لطاقة المستقبل ترسيخ مكانتها العالمية، حيث يتجلى ذلك من خلال طلبات المشاركة التي تزداد تميزاً وتنوعاً سواء من حيث الموقع الجغرافي أو التكنولوجيا المتطورة التي تتناولها».

يشير فخامة أولافور راغان غريمسون، رئيس جمهورية آيسلندا ورئيس لجنة تحكيم الجائزة: «شهد هذا العام رقماً قياسياً من المشاركات ضمن فئة الجائزة العالمية للمدارس الثانوية، وتعد هذه المشاركة الكبيرة من شباب اليوم مؤشراً قوياً لتطلعهم إلى تأمين مستقبل أكثر استدامة».

for his lifetime of achievements, it was Professor Jose Goldemberg, a Brazilian physicist and university educator, and a leading expert on environment issues. Unlike other categories, candidates for the Lifetime Achievement can only be nominated by a third party.

During his 60-year long career, Prof. Goldemberg held Brazil's top government posts in science, education and environment, and was lead author of the UN Development Programme's World Energy Assessment.

“As a scientist, I always believed that science can change the world and that the future does not predetermine the past, but we have choices,” Prof. Goldemberg told audience at the awards ceremony. Currently in his 80s, Prof. Goldemberg is working actively as a scientist and will use a fraction of his USD 500,000-prize money to support his research.

### THE HIGH-SCHOOL APPROACH

Meanwhile, the 2013 Global High School prize was awarded to four environmentally pioneering high schools across the world. In the Americas, Technical High School 120, a rural school in Mexico, was awarded for its project to upgrade the school's water, power and heating supply to use renewable sources, including a biogas digester and solar panels. The school has completed installing the solar panels and is now working on phase 2 of the project.

In Europe, Okehampton College in the United Kingdom, a school whose 1,350 pupils managed to raise more than USD 163,000 for charitable causes, and which proactively engages with fair trade, energy efficiency, and recycling, was selected as the winner. The school has previously won an Ashden Award.

Additionally, Okehampton College has a building management system, 3,000 low-energy lights, and energy-efficient heating controls – which have led to a reduction of 50 per cent in its consumption of gas and electricity. The school was honoured for its plan to become energy independent by installing two wind turbines and a biomass heating unit. After winning USD 100,000, the school has installed the first wind turbine with plans for phase 2 well under way. The school plans to use the resultant feed-in tariff income amongst local projects and community causes in Okehampton, Devon.

Okehampton College Principal, Daryll Chapman said, “A huge thank you to the Zayed Future Energy Prize Team for recognising our work and for also providing us with the means to take it to the next level. It is incredible to think that we have been able to realise this project and it is worth reflecting on the many benefits it will provide.

“Winning the prize not only provides us with financial support to install two wind turbines and a biomass heating unit in the school, it will also help us raise our profile and create links with an



HH General Sheikh Mohammed Bin Zayed Al Nahyan presenting the Sheikh Zayed Future Energy Prize – Life Time Achievement to Dr Jose Goldemberg from Brazil.

وذلك لمشروعها الخاص بتطوير إمدادات المياه والكهرباء والتدفئة باستخدام مصادر الطاقة المتجددة، بما في ذلك الغاز الحيوي والألواح الشمسية. أكملت المدرسة تركيب الألواح الشمسية، وتعمل حالياً على المرحلة الثانية من المشروع.

أما من أوروبا، فقد تم تكريم كلية أوكيهامبتون، وهي مدرسة كبيرة شاملة تضم ١٣٥٠ تلميذاً. وفي السنوات الأخيرة، قام الطلاب بتقديم أكثر من ١٦٣ ألف دولار أمريكي كتبرعات لدعم قضايا خيرية متعددة، وتشارك المدرسة بشكل نشط في كافة الجوانب المتصلة بالتجارة العادلة والمساوي العالمية ذات الصلة بكفاءة الطاقة وإعادة التدوير والأنشطة الصديقة للبيئة. كما سبق للمدرسة الفوز بجائزة أشدين.

بالإضافة إلى ذلك، فإن كلية أوكيهامبتون تطبق بالفعل تدابير شاملة وواسعة النطاق للحد من انبعاثات الكربون، وتستخدم ٣٠٠٠ مصباحاً موفراً للطاقة، مع نظم العزل وأجهزة متطورة للتحكم بالتدفئة، وصمامات التبريد الحراري، وقد أدى ذلك إلى انخفاض بنسبة ٥٠٪ في استهلاك الغاز والكهرباء. تقدمت كلية أوكيهامبتون بمشروع إلى جائزة زايد لطاقة المستقبل يتضمن تركيب توربينين لتوليد الطاقة بواسطة الرياح، إضافة إلى وحدة تدفئة تعمل بواسطة مواد الكتلة الحيوية. وبعد حصولها على الجائزة البالغة قيمتها ١٠٠ ألف دولار أمريكي، انتهت الكلية من تركيب التوربينين الأول، ويجري التحضير للمرحلة الثانية على قدم وساق. يمكن لهذين التوربينين إلغاء فاتورة الطاقة في الكلية، من خلال نظام دعم تعرفه التغذية، وبالتالي فإن الوفورات المتاحة تعني أن بإمكانها القيام بدور فاعل في تطوير مشاريع الطاقة على المستوى المجتمعي والانخراط مع الجهات المعنية المحلية الرئيسية في هذا الشأن في ديفون بالمملكة المتحدة.

قال داريل تشابمان، مدير كلية أوكيهامبتون: «نتوجه بالشكر الجزيل للمشرفين على جائزة زايد لطاقة المستقبل، وذلك لاعتراهم بعملنا ولتزوئدهم لنا بالوسائل اللازمة للانتقال إلى مرحلة جديدة. إنه أمر لا يصدق أننا تمكنا من تحقيق هذا المشروع، ويستحق الموضوع التأمل به من مختلف جوانبه والنظر بإمعان في العديد من الفوائد التي سوف يقدمها».

ويتابع حديثه: «إلى جانب دورها في توفير الدعم المالي الذي سيمكننا من تركيب توربينين لطاقة الرياح ووحدة للتدفئة بالكتلة الحيوية في المدرسة، ستساعدنا الجائزة أيضاً على تعزيز مكانتنا وبناء علاقات تعاون مع مجموعة أوسع من المدارس والمنظمات الأخرى التي تشاطرننا رؤيتنا».

وفي الوقت نفسه، فازت مدرسة كيريا الثانوية في منطقة كليمنجارو في تنزانيا بالجائزة لممارساتها المستدامة المختلفة، وهي التي تعد جزءاً من أول شبكة لـ «المدارس الخضراء» في تنزانيا مع مدرستين شقيقتين هما ماكومو وكيليو. في عام ٢٠٠٦،

modern medicine, enabling early diagnosis of illnesses and confirming or denying the presence of suspected disease.

In the SME category, the winner of the USD 1.5 million was California-based d.light design, a manufacturer and distributor of solar lighting solutions targeting the 2.6 billion people globally without access to reliable electricity.

“D.light has improved over 15 million lives using portable solar lanterns to introduce modular, upgradable solar systems for homes and small businesses,” said Dr Nawal Al Hosany.

According to Donn Tice, CEO and chairman of d.light design, winning the Prize has enabled the company to accelerate distribution of its technologies, which have empowered millions to enjoy the improved quality of life that comes with reliable and affordable access to light and power. “We believe that everyone deserves access to energy,” said Tice.

Ceres, an independent, non-profit advocacy organisation that mobilises investors and businesses to embrace clean energy, won USD 1.5 million for the NGO category prize in 2013, and the reasons are crystal clear.

In 1997, Ceres launched the Global Reporting Initiative, which has now become an independent, international standard for corporate sustainability reporting. Today, the organization is driving major campaign to move the world's largest industry – insurance – to use its USD 23 trillion worth of assets in incentivizing households and companies.

“We will use the Prize to expand international investor leadership on clean energy and to grow our on-going work with leading companies striving to integrate sustainability into their operations by reducing greenhouse gas emissions, improving energy efficiency and sourcing renewable energy,” asserted President of Ceres, Mindy Lubber, who was honoured by the United Nations and the Foundation for Social Change in 2010 as one of the “World's Top Leaders of Change.”

As for the inspirational individual who was recognized



Okehampton College.



HH General Sheikh Mohammed Bin Zayed Al Nahyan and Queen Rania of Jordan presented the Sheikh Zayed Future Energy Prize in the Global High School category in Asia to Sheikh Khalifa Bin Zayed Bangladesh Islamia School, located in Abu Dhabi. The award was accepted by Mir Anisul Hasan, Principal along with some students and teachers.

وبالمثل، يتم تحديد الفائزين بجائزة زايد لطاقة المستقبل عبر أربع مراحل تبدأ بعملية التقييم التي تشمل دراسة دقيقة تقوم بها شركة مستقلة للبحث والتحليل هي «بلومبيرغ نيو إنرجي فاينانس».

ومن ثم يأتي دور لجنة المراجعة التي تضطلع بعملية اختيار المرشحين النهائيين وفقاً لمعايير الجائزة التي تشمل الأثر الملموس، والرؤية بعيدة المدى، والريادة، والابتكار. يرأس لجنة المراجعة لهذا العام الدكتور سيف سلطان الناصري، مدير مساندة الأعمال في شركة بترول أبوظبي الوطنية. أما نائب رئيس اللجنة فهو الدكتور ثاني أحمد الزيودي، مدير إدارة شؤون الطاقة وتغير المناخ في وزارة الخارجية. تضم اللجنة ١٥ عضواً يمثلون جهات متعددة مثل مصدر، معهد مصدر، أدنوك، هيئة البيئة - أبوظبي، مجلس أبوظبي للتعليم، معهد روتشستر للتكنولوجيا - دبي، مانا فينتشرز، انفيروميثا، وشركة مبادلة للتنمية.

أما خلال المرحلة الثالثة فتقوم لجنة الاختيار باستعراض المشاركات، ويرأس اللجنة بدر المكي مدير إدارة الطاقة النظيفة في مصدر، بينما تتولى ماري خوسيه نادو رئيس مجلس الطاقة العالمي، منصب نائب رئيس اللجنة.

قال معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر: «بذلت لجنة الاختيار جهوداً كبيرة لدراسة الطلبات وتحديد أكثر الحلول تميزاً من حيث الابتكار والقدرة على تحقيق أثر ملموس للمساهمة في تطور قطاع الطاقة المتجددة».

من بين أعضاء لجنة الاختيار نخبة مرموقة من المديرين التنفيذيين رفيعي المستوى من منظمة الأمم المتحدة، مجلس الطاقة العالمي، جرين استراتيجيز، ديوك للطاقة، جامعة العلوم التطبيقية في هام وليبشتات، معهد مصدر، منتدى من أجل المستقبل، مجلس أبوظبي للتعليم، الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، مركز جامعة كولومبيا لسياسة الطاقة العالمية، والمعهد الياباني لاقتصاديات الطاقة.

#### القول الفصل عند لجنة التحكيم

تشكل الاجتماعات المغلقة لأعضاء لجنة التحكيم الخطوة الأخيرة ضمن عملية معقدة تمتد على أربع مراحل، ويتم خلال هذه الاجتماعات تحديد هوية الفائزين وإعلان أسمائهم عبر اتخاذ قرار حاسم بالإجماع.

تضم لجنة تحكيم جائزة زايد لطاقة المستقبل ٢٠١٤ فخامة أولافور راغنار غريمسون، رئيس جمهورية آيسلندا «رئيساً للجنة»؛ وعضوية كل من الدكتور هان سيونج سو،

as well as cutting-edge technology,” says Dr Al Jaber.

Despite being launched only in 2012, the Global High Schools Prize category received an overwhelming number of submissions for the 2014 edition, up 49 per cent from last year.

“This year we saw a record number of Global High School submissions. It is profound and inspiring to see the youth of today participate in such large numbers. This is a strong indication of their demand for a more sustainable future,” Ólafur Grímsson, President of Iceland and Chairman of the Zayed Future Energy Prize, highlighted.

According to Dr Al Jaber, Africa represents large growth potential in the renewable energy sector, and is consequently a key outreach market for the prize. “The continent’s estimated population is expected to double by 2050. This would make it imperative for total energy production to grow exponentially in order to meet escalating demand.”

Unlike the four other categories, the High School category focuses on inspiring future generations across the globe – a vision it aims to achieve by instilling ethos of sustainability at an early age.

In light of this, the category doesn’t focus on a school’s past achievements but future plans for energy measures that the school intends to undertake. Therefore, every school is expected to submit a detailed proposal for a project, and the prize – up to USD 100,000 for each winner – would act as an enabler for the project’s completion. Propositions must also incorporate one or more of the principles of the SE4All initiative.

#### A FOUR-TIER SELECTION PROCESS

Swiss economist Bruno Frey, who authored a study on the psychology of awards, theorizes that “the more a donor can ensure that its awards go only to deserving persons, the more the value of those awards is maintained.”

The methodology can be observed in the awarding process of the Nobel Prize, whose committee goes to great lengths to ensure that the recipients of its prizes genuinely deserve the honour. Not only does it consult extensively within the scientific community, but it even checks whether a scholar can be expected to behave appropriately at the award ceremony, where the Swedish king bestows the prize.



Zayed Future Energy Prize Selection Committee 2014.

وفقاً لما ذكره الدكتور سلطان الجابر فإن إفريقيا تمثل إحدى المناطق المهمة التي تستهدفها حملة التوعية بجائزة زايد لطاقة المستقبل، نظراً لما يتمتع به قطاع الطاقة المتجددة في هذه القارة من إمكانات واعدة للنمو. ويوضح بالقول: «بحسب التقديرات، فإن التعداد السكاني في إفريقيا مرشح للنمو بمقدار الضعف حتى عام ٢٠٥٠، الأمر الذي سيحتتم زيادة إجمالي إنتاجها الحالي من الطاقة بشكل كبير لتلبية الطلب المتنامي».

خلافاً للفئات الأربع الأخرى للجائزة، فإن الهدف الرئيسي وراء إطلاق الجائزة العالمية للمدارس الثانوية يتجلى في إلهام أجيال المستقبل حول العالم من خلال غرس روح الاستدامة لديهم منذ سن مبكرة.

وانطلاقاً من ذلك، فلن يتركز اهتمام هذه الفئة من الجائزة على النشاطات السابقة للمدرسة، وإنما ستقدم كل مدرسة اقتراحها المفصل حول مشروع خاص لتكون الجائزة بمثابة منحة تمكنها من إنجاز هذا المشروع، وستحصل كل مدرسة إقليمية فائزة من المناطق الخمس حول العالم على منحة مالية قدرها ١٠٠ ألف دولار أمريكي. وهناك اقتراحات مفادها التوجه نحو دمج واحد أو أكثر من المبادئ التي تنص عليها مبادرة «الطاقة المستدامة للجميع» لتكون ضمن المعايير المعتمدة في فئة الجائزة العالمية للمدارس الثانوية، ويأتي ذلك في إطار التزام دولة الإمارات العربية المتحدة بهذه المبادرة العالمية.

#### آلية من أربع مراحل لانتقاء الفائزين

يفترض خبير الاقتصاد السويسري برونو فراي، مؤلف دراسة حول سيكولوجيا الجوائز أنه: «كلما تسنت للجهة المانحة فرصة ضمان أن تذهب جوائزها إلى الأشخاص الذين يستحقونها فقط، كلما حافظت هذه الجوائز على قيمتها».

ويمكن ملاحظة هذه المنهجية بوضوح في عملية منح «جائزة نوبل»، التي تبذل لجنتها جهوداً استثنائية في سبيل ضمان استحقاق الفائزين بالجوائز لهذا الشرف الرفيع. فلا يقتصر دور اللجنة على إجراء المشاورات المكثفة ضمن المجتمع العلمي، بل تقوم أيضاً بدراسة ما إذا كان القالم سيتصرف بالشكل المناسب في حفل تسليم الجائزة المقدمة من ملك السويد.

even wider range of schools and other organisations.”

In Africa, Kirya Secondary School in Tanzania made it to the top, gaining recognition for its various sustainable practices. Sharing a green network with sister schools Makomu and Kileo, the first of its kind in Tanzania, Kirya’s teachers and students tapped water in 2006 from Nyumba ya Mungu hydroelectric dam, carrying buckets two kilometres twice a day. Last year, the school took action and built a pipeline from the reservoir, while expanding agro-forestry.

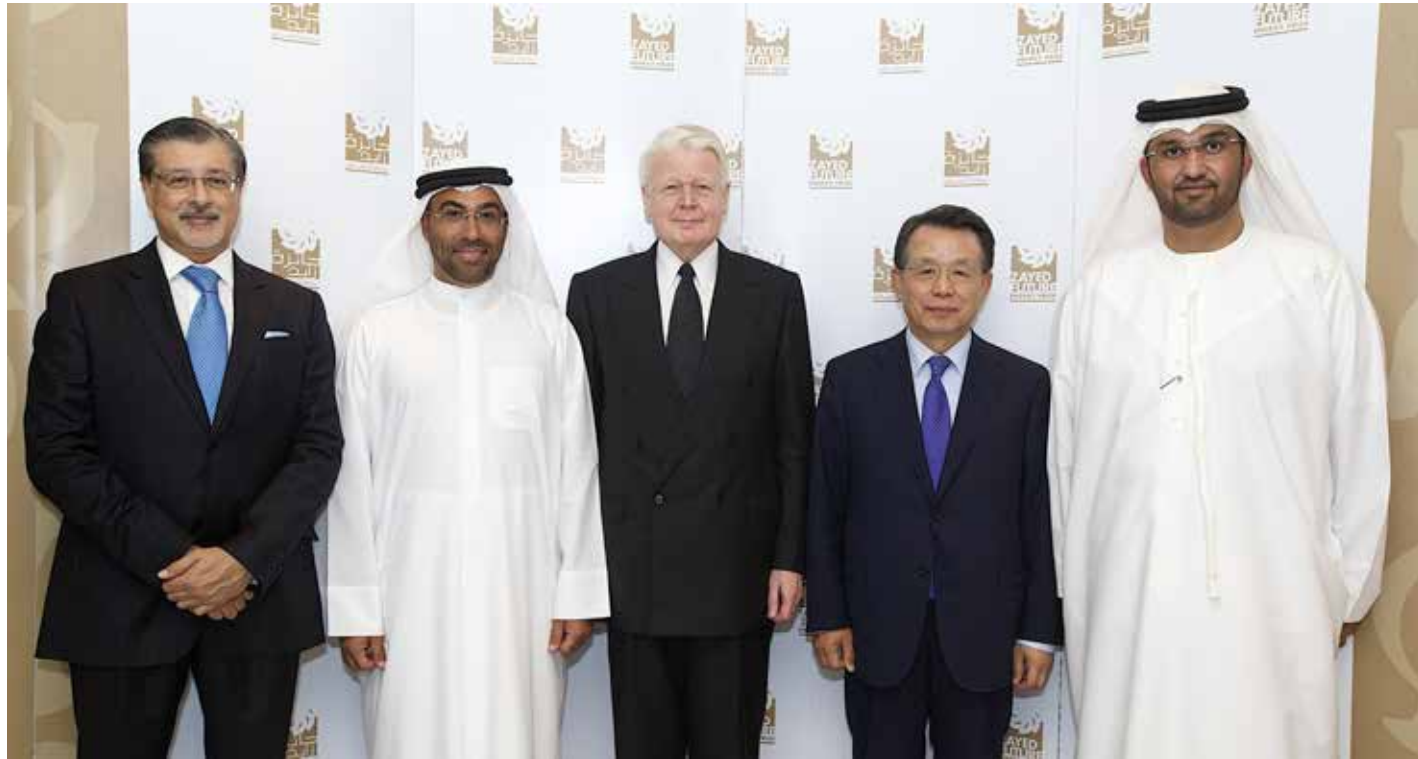
At the Zayed Future Energy Prize 2013, Kirya’s management proposed three renewable energy options to raise environmental awareness and reduce the school’s ecological footprint: wind power at Kirya, solar power at Kileo, and biogas at Makomu, which should be achievable.

“The potential for using high schools as nodes of innovation in the Tanzanian context is great. The Prize is a major stepping stone that will allow us to engage in ‘proof of concept’ at the district, regional and national scale,” Jocktan Ngailo, Geography teacher at Kirya Secondary School, said.

Meanwhile, Sheikh Khalifa Bin Zayed Bangladesh Islamia School in Abu Dhabi won the Global High School category for Asia. The school reduced its electricity consumption by 15 per cent by installing energy-saving light bulbs, and was planning to use the prize money to make its campus carbon-neutral.

Indeed, by June of this year, the school had already installed an 11.52-kW rooftop solar-power system that is now supplying 30 per cent of the school’s energy needs, mainly for lighting and cooling.

“Year after year, as the prize grows in reputation and gains international recognition, we find ourselves receiving exciting and diverse entries, both in terms of geography



The Zayed Future Energy Prize Jury members Adnan Z Amin, Director General of IREA; HE Ahmed Ali Al Sayegh, Chairman of Masdar; HE Olafur Ragnar Grimsson, President, Republic of Iceland, Chairman, ZFEP; Dr Han Seung-soo, Former Prime Minister, Republic of Korea, Vice Chairman ZFEP and HE Dr Sultan Al Jaber, Director General of the Zayed Future Energy Prize and CEO and Chairman of Masdar.

قال الدكتور سلطان أحمد الجابر بمناسبة إعلان أسماء أعضاء لجنة التحكيم لدورة عام ٢٠١٤: «يسرنا انضمام شخصيات معروفة عالمياً في مجال دعم جهود التنمية المستدامة إلى لجنة تحكيم جائزة زايد لطاقة المستقبل، ولا شك بأنهما سيضيفان قيمة كبيرة إلى عملية اختيار الفائزين نظراً لما يتمتعان به من خبرة واسعة ومعرف عميقة ورؤية ثابتة، فقد نجحنا من خلال مبادراتهما الجريئة وأفكارهما الإبداعية في ترك أثر إيجابي كبير في العالم».

لمدة ٢١ عاماً، ترأس راتان نافال تاتا شركة «تاتا» وأولاده» القابضة من «مجموعة تاتا» حتى تقاعده من منصب رئيس مجلس الإدارة في عام ٢٠١٢، كما تولى هذا الناشط البارز في مجال البيئة والأعمال الخيرية قيادة اثنين من كبرى صناديق الأعمال الإنسانية المدعومة من القطاع الخاص في الهند. وسيواصل تاتا الذي يشغل حالياً منصب رئيس مجلس الإدارة الفخري للمجموعة، وهو منصب فخري واستشاري، عمله كرئيس للصناديق الخيرية التابعة للمجموعة.

ومن خلال موقعه كعضو في لجنة التحكيم، سيساعد تاتا على اصطفاء الفائزين النهائيين في خمس فئات، بما فيها فئة أفضل إنجاز شخصي للأفراد. ونظراً لفوزه العام الماضي بجائزة أفضل إنجاز شخصي من «مؤسسة روكفلر» الرائدة، يمتلك تاتا كافة المقومات لإدراك الشروط اللازمة للفوز بهذه الجائزة المرموقة.

وإبان استلامه للجائزة، أوضح تاتا أن على الشركات مراعاة حقيقة أنها تحدث فرقاً ملحوظاً في الأماكن التي تزاول عملها فيها، والقيام بالمبادرات والخطوات التي تساعد المجتمع على الازدهار.

the Maldives; Her Excellency Elizabeth Dipuo Peters, Minister of Transport for South Africa; Sir Richard Branson, Founder and Chairman of Virgin Group; Adnan Z Amin, Director General of the International Renewable Energy Agency; His Excellency Ahmed Ali Al Sayegh, Chairman of Global Marketplace Abu Dhabi, and Ratan N Tata, Chairman Emeritus of Tata Group.

A recipient of the Indira Gandhi Peace Prize, President Ólafur has chaired the Zayed Future Energy Prize jury for the past three years. Prior to that, he participated in the Global Creative Leadership Summit, organized by the Louise Blouin Foundation, in 2007 and 2008.

In recent years, President Ólafur has been outspoken on the issues of climate change, initiating the Global Roundtable on Climate Change, and is known to strongly advocate the use of geothermal energy, as proven by the case of Iceland.

“The Zayed Future Energy Prize is one of a kind – it is the only prize that recognizes and rewards solutions for the future. It shows us that a different kind of future is possible. The leadership of the UAE should be very proud to have created this prize,” President Ólafur recently remarked.

His Excellency Ahmed Al Sayegh points out that because each of the shortlisted candidates has showcased viable, eco-friendly solutions that were at once innovative and inspiring, it will be “a challenging task this year to select the winners.”

#### VIRGIN AND TATA ON THE JURY

New on the 2014 judging panel are Sir Richard Branson, Founder and Chairman of Virgin Group, and Ratan N. Tata, Chairman Emeritus of Tata Group.

“We are honoured to welcome two renowned stalwarts of

رئيس الوزراء الكوري السابق؛ محمد نشيد، رئيس جمهورية جزر المالديف السابق؛ إليزابيث ديبوو بيترز، وزيرة المواصلات في جمهورية جنوب إفريقيا؛ والسير ريتشارد برانسون، مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة «فيرجين»؛ وعدنان أمين، مدير عام الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «أيرينا»؛ وسعادة أحمد علي الصايغ، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي؛ وراتان نافال تاتا، الرئيس الفخري لمجموعة «تاتا».

ترأس فخامة أولافور غريمسون لجنة تحكيم جائزة زايد لطاقة المستقبل على مدى السنوات الثلاث الماضية، وهو الذي سبق له أن نال «جائزة أنديرا غاندي للسلام»، كما شارك في القمة العالمية للقيادة الإبداعية والتي نظمتها مؤسسة لويز بلوين في عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨.

خلال السنوات الأخيرة، تحدث الرئيس أولافور بصراحة تامة حول مسألة تغير المناخ، وأطلق المائدة العالمية المستديرة بشأن تغير المناخ، وهو معروف بدفاعه الشديد عن استخدام الطاقة الحرارية الأرضية التي أثبتت فعاليتها في آيسلندا.

أوضح الرئيس أولافور مؤخراً: «تعد جائزة زايد لطاقة المستقبل فريدة من نوعها، حيث أنها الوحيدة التي تكرم وتكافئ الحلول المستقبلية، كما أن الجائزة تبين لنا أن إحداث تغيير إيجابي لبناء مستقبل أفضل أمر يمكن تحقيقه. يحق لقيادة دولة الإمارات أن تفخر بتأسيسها لهذه الجائزة».

وعلق سعادة أحمد علي الصايغ، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي بالقول: «لقد قدمت من المرشحين النهائيين حلول مبتكرة وعملية وصديقة للبيئة، ولم يكن من السهل خلال هذا العام اختيار الفائزين بالجائزة».

#### «فيرجين» و«تاتا» في لجنة التحكيم

عضوان جديان انضموا إلى لجنة تحكيم الجائزة لدورة عام ٢٠١٤ هما السير ريتشارد برانسون، مؤسس مجموعة «فيرجين»؛ وراتان نافال تاتا، الرئيس الفخري لمجموعة «تاتا».



Wind Tower in Masdar City.

Similarly, in the Zayed Future Energy Prize, all submissions go through a stringent, four-tiered evaluation process, which starts with an independent assessment by a reputed research and analysis firm – this year being Bloomberg New Energy Finance.

After due diligence is conducted on all entries to ensure they fulfil all four criteria of the prize – Impact, Innovation, Leadership and Long-Term Vision – the shortlisted candidates are evaluated by the Review Committee, which meets to assess the submissions and narrow them down further.

This year's Review Committee is chaired by Saif Al-Nasseri, business support director at Abu Dhabi National Oil Company and vice-chaired by Dr Thani Al-Zeyoudi, Director at the Directorate of Energy and Climate Change, UAE's Ministry of Foreign Affairs.

The committee's 15 members include senior representatives from Masdar, Masdar Institute, ADNOC, Environment Agency of Abu Dhabi, Abu Dhabi Education Council, Rochester Institute of Technology Dubai, Mana Ventures, Enviromena Power Systems and Mubadala Development Company.

The third stage involves a thorough review of entries by the Selection Committee, chaired this year by Bader Al Lamki, Director at Masdar, and vice chaired by Marie-Jose Nadeau, chair of the World Energy Council.

“The Selection Committee has a challenging task – to deliberate and select the most innovative and impactful solutions that define the renewable energy industry,” says Dr Al Jaber.

Among the members of the Selection Committee are high-level executives from the United Nations Foundation, World Energy Council, Green Strategies, Duke Energy, University of Applied Science in Hamm and Lippstadt, Masdar Institute, Forum for the Future, Abu Dhabi Education Council, International Renewable Energy Agency, Columbia University's Centre on Global Energy Policy, and Japan's Institute of Energy Economics.

#### JURY HAS THE LAST WORD

In the fourth and final stage, the Jury meets in person to discuss the entries and select the winners, before a unanimous decision is made and the winners are announced.

Chaired by His Excellency Ólafur Ragnar Grímsson, President of the Republic of Iceland, the eight-member 2014 judging panel includes His Excellency Dr Han Seung-soo, former Prime Minister of Korea; His Excellency Mohamed Nasheed, former President of the Republic of



Ratan N Tata, Chairman, Tata Trusts and Zayed Future Energy Prize jury member.

Upon receiving the accolade, Tata said that businesses should be sensitive to the fact that they are making a difference in places where they operate, and that they have to do things to help the community prosper.

“This is all the more evident in the developing world, where disparities are so huge. If the industry is not sensitive to it, they would encourage a backlash to take place, and many companies that go overseas are getting to understand the need to do this. Those that do not are really hurting the reputation of other industries,” Tata warned.

“When you see in places like Africa and parts of Asia abject poverty, hungry children and malnutrition around you, and you look at yourself as being people who have well-being and comforts, I think it takes a very insensitive, tough person not to feel they need to do something, not just by providing material support but by playing a role in helping give prosperity to the community in which they belong,” explained Tata.

Employees in his organisation, he said, have gained a certain spirit of being part of the community in which they operate. “It has become the DNA of the organisation to play a role in the community.”

Richard Branson, who has founded more than 400 companies worldwide and is well-known for his green initiatives, ever since starting his youth-culture magazine “Student” at the age of 16, Branson discovered genius ways to provoke a healthy change in the world. Of his many initiatives was the establishment of Virgin Unite, a non-profit foundation created in 2004 to tackle social and environmental problems .

“Business has previously been concerned with the

bottom line and has not got involved in society or with the wider issues of the world. “All businesses should become a force of good, and not just focus on short-term profit,” Branson was cited as saying in a BBC report.

“You need competition to break boundaries. But without collaboration, ideas may never become reality. Short-term thinking doesn’t get you far. Have an eye on the long term,” he advises.

Branson’s vision is largely reflected in the Zayed Future Energy Prize, which has made “long-term vision” one of its four eligibility criteria. Being a competition at its core, the Prize is set to break boundaries, and having appointed highly experienced committee members of various backgrounds, the selection process is clearly built on collaboration. ☐



Avoided Deforestation Partners hosted ‘A Conversation on Sustainable Partnerships’ with Sir Richard Branson, Actor Edward Norton and Dr Jane Goodall DBE, Founder, The Jane Goodall Institute during Rio+20.

وفي هذا السياق، حذر تاتا قائلاً: «ما من مكان يتجلى فيه ذلك بوضوح أكبر من بلدان العالم النامي التي تشهد مستويات هائلة من التفاوت. وإذا لم يأخذ قطاع الصناعة هذا الواقع بعين الاعتبار، فإنه سيسهم في حدوث ارتداد سلبي كبير. باتت العديد من الشركات التي تعمل في الخارج تدرك الحاجة إلى ذلك، بيد أن الشركات التي تعجز عن فهم هذه الحقيقة تشوّه بالفعل سمعة القطاعات الأخرى.»

وأوضح تاتا: «عند رؤيتنا للفقر المدقع الذي تعاني منه مناطق مثل إفريقيا وأجزاء من آسيا، ومشاهدتنا للأطفال الجائعين وسوء التغذية من حولنا، بالتزامن مع النظر إلى أنفسنا كأشخاص يتمتعون بالرخاء ووسائل الراحة، فأعتقد حينها أن الإنسان القاسي وعديم الإحساس هو فقط الذي سيعجز عن الشعور بالحاجة إلى التصرف حيال ذلك، ليس من خلال توفير الدعم المادي فحسب، بل عبر لعب دور حقيقي في المساعدة على توفير الازدهار للمجتمع الذي ينتمي إليه.»

وفي إشارة إلى أن الموظفين في مؤسسته اكتسبوا شعوراً قوياً بكونهم جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الذي يعملون فيه، قال تاتا: «أصبحت مسألة لعب دور فعلي في المجتمع بمثابة نقطة جوهرية أصيلة مرتبطة بتقاليد المؤسسة.»

وبدوره، تلقى السير ريتشارد برانسون دعوة للانضمام إلى لجنة التحكيم، وهو المعروف بمبادراته الخضراء وتأسيسه لأكثر من 400 شركة حول العالم. فمنذ إطلاق مجلته الشبابية الثقافية «الطالب» في السادسة عشرة من عمره، بدأ شق طريقه نحو إيجاد طرق رائدة لتحفيز التغيير الإيجابي في العالم. ومن إحدى المبادرات العديدة التي أطلقها، إنشاء مؤسسة «فيرجين يوناييت»، وهي منظمة غير ربحية أسسها في عام 2004 بهدف تقديم حلول لمعالجة المشاكل الاجتماعية والبيئية.

وفي تقرير أعدته «بي بي سي»، قال برانسون: «لطالما اهتمت الشركات بالنتائج المالية التي تحققها، ولم تنخرط بشكل فعلي في المجتمع أو المشاكل الأوسع التي يواجهها العالم. ولذلك يتوجب على جميع الشركات أن تتحول إلى قوة دافعة لفعل الخير، لا أن تكتفي بالتركيز على الأرباح قصيرة الأمد.»

ويوصي برانسون: «نحتاج إلى المنافسة لكسر القيود، لكن غياب التعاون قد يمنع ترجمة الأفكار على أرض الواقع. فالتفكير قصير الأمد لا يسهم في تحقيق النتائج المستقبلية طويلة الأجل، ولذلك أنصح الجميع بالتطلع إلى ما هو أبعد من المستقبل المنظور.»

تتبع رؤية برانسون بشكل واضح في جائزة زايد لطاقة المستقبل، التي جعلت من «الرؤية طويلة الأمد» واحدة من المعايير الأربعة المؤهلة للفوز بالجائزة. وبحكم طبيعتها كمسابقة، يتوقع للجائزة أن تسهم في كسر القيود، ونظراً لاختيارها لمجموعة من أصحاب الخبرات المتميزة من خلفيات مختلفة كأعضاء للجنة التحكيم، فإنه من الواضح أن عملية الاختيار تقوم على أعلى أشكال التعاون. ☐



Sir Richard Branson, Founder, Virgin Group and Zayed Future Energy Prize Jury member.

sustainability to the Zayed Future Energy Prize jury, and value the depth of experience and perspective they will bring to the process. Through their bold initiatives and innovative thinking, Sir Richard and Mr Tata have already created a legacy that will serve to enhance the world we live in,” Dr Al Jaber said during the announcement of the 2014 jury.

For 21 years, Ratan N. Tata headed Tata Sons, the holding company of Tata Group, until his retirement from the position of chairman in 2012. The avid environmentalist and philanthropist led two of the largest private sector backed humanitarian trusts in India. He now holds the position of Chairman Emeritus of the group, which is an honorary and advisory position, and will continue as the chairman of the group’s charitable trusts.

As a Jury Panel member, Tata will be helping select the final winners in the five categories, including the Lifetime Achievement. Having received a Lifetime Achievement Award himself last year, by the prestigious Rockefeller Foundation, Tata is well-positioned to understand what it takes earn an award in this category.